،دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 5
التجمع حول المعبد

جوس كاونكل وتيد هيلدبرانت 2024 ©

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة الخامسة، التجمع حول المعبد.

لقد توقفنا عن الحديث عن علاقات أسباط إسرائيل، مشيرين إلى سبب خضوع رأوبين، ولماذا ارتقى يوسف مع كون أفرايم ومنسى طقوس الأبكار، ولكن كيف أصبح يهوذا القائد.

كان هذا مهمًا جدًا للمؤرخ، ولهذا السبب أعطى سبط يهوذا أهمية كبيرة في الإصحاحين الثاني والثالث .والآن نأتي إلى اهتمامه الحقيقي الثاني، واهتمامه الثاني هو وظيفة الهيكل، لأنه كما سيقول مرارًا وتكرارًا، هذه ليست مملكة داود .داود في الإصحاح 22 وفي الإصحاح 28 سيقول :هذه هي مملكة الرب.

إنها ليست مملكته الخاصة .إنها مملكة أبدية .لذا ، إذا لم تكن هذه المملكة في الواقع مملكة داود، وإذا كان داود مجرد الوسيلة التي يحقق بها الله وعده بفداء شعبه، فيجب أن يكون مركز المملكة هو الرب، اللهٔ، اسم إله إسرائيل.

لكي يمثل الملكوت ما هو عليه حقًا، يجب أن يكون هناك اعتراف مناسب بالطريقة التي يوضح بها الله ويمثل حكمه داخل ملكوته .فهو يفعل ذلك عن طريق قبيلة معينة .تحصل هذه القبيلة على وصف طويل جدًا ومفصل عن هوية أعضائها، وكيفية تنظيمهم، وماذا يفعلون، ولماذا هم مركزيون جدًا في المملكة، على الرغم من أنهم لا يملكون في الواقع أي ممتلكات في المملكة على الإطلاق.

،ليس لديهم سوى المدن، والأماكن التي يقيمون فيها، والأماكن التي يمكنهم فيها كسب لقمة العيش، لكنهم كقبيلة، ليس لديهم أي ممتلكات .كان لدى شمعون على الأقل مناطق معينة محددة داخل يهوذا كانت بمثابة أراضيه كسبط، ولكن ليس كذلك بالنسبة للاويين .بل إن دورهم مختلف تماما.

لذلك يريدنا المؤرخ أن نفهم من هو في مركز ملكوت الله .من هو الذي يهمنا أكثر عندما نعرف ما هي أهمية إسرائيل؟ وهناك ما لدينا هو وصف اللاويين .يبدأ "المؤرخ "بـ "لاوي"، وفي الآيات الـ 15 الأولى، يعطي النسب الكهنوتي حتى وقت المنفى.

إذن، هؤلاء هم الأشخاص الذين كان لهم دور بارز داخل القبيلة .وكانوا هم الكهنة .ومن الاختلافات التي لا بد من الإشارة إليها هنا هو أنه في سفر العدد واللاويين، فإن نسل هرون، نسل قهات، هم الكهنة.

لكن يبدو أن المؤرخ لا ينظر إلى الكهنوت بهذه الطريقة تمامًا .بالنسبة للمؤرخ، إذا كنت لاويًا، فأنت في السبط الذي يأتي منه الكهنة .وهكذا، كما في سفر التثنية، كذلك في أخبار الأيام، لدينا مصطلح الكهنة اللاويين.

أي أن هؤلاء الناس هم كهنة، لكنهم ينتمون إلى سبط لاوي .لذا، فإن ما يفعله المؤرخ بعد ذلك في القسم التالي من إعطائه لسلسلة النسب هذه هو تكرار من هم أبناء لاوي .وهي ثلاثة، خاصة في الآيات 16 إلى 19.

.ثم يعدد أبناء جرشوم، وأبناء قهات، وأبناء مراري .والآن أصبح أبناء قهات هم الذين يحظون بأهمية أكبر هنا .إذا رجعنا إلى سفر العدد، ما نراه هو أن أبناء كوهات كان لهم دور خاص جدًا فيما يتعلق بالهيكل

لقد كانوا، بالنسبة للمسكن، هم المسؤولون عن نقله وصيانته، وهذا ما يسمى "أفودا "، وعملهم، ومهمتهم الخاصة .لكن بالطبع، بمجرد بناء الهيكل، تتغير تلك الوظيفة وهذا الدور، وهو أمر يميزه المؤرخ بوضوح .شديد عندما يقوم داود بالتحضيرات للهيكل .إن وظيفة اللاويين بأكملها ودورهم سوف يتغير

لقد ذكرت سابقًا أن سلالات الأنساب يمكن أن تكون سلسة، وأحد الأشياء التي نراها هنا هي الطريقة التي جعل بها المؤرخ صموئيل واحدًا من الكهنة لأنه كان يعمل كاهنًا .وهو من بني قهات بن ألقانة .ويقدم المؤرخ .سلسلة نسب صموئيل الكاملة

في النص الماسوري العبري، يوجد في الواقع عدد من المشكلات النصية، لكنها واضحة تمامًا، والترجمات تصور هذا تمامًا بالطريقة التي أرادها المؤرخ .لذلك نرى صموئيل بين أبناء كوهات .فهنالك أبناء جرشوم .وكوهات ومراري

.ثم ما لدينا هو هذا التغيير الكامل في الدور بحيث لا نعود مهتمين بنقل خيمة الاجتماع، بل بوظيفة الهيكل جزء مهم جدًا من وظيفة الهيكل هو العبادة، وجزء مهم جدًا من العبادة هو الموسيقى .لذا، يقدم لنا المؤرخ .قسمًا كاملاً هنا حول كيفية تعيين داود للموسيقيين وتعيينهم

والآن، سوف تتعرف على بعض هذه الكلمات من كتاب المزامير .هناك نقابة هيمان، ونقابة آساف، ونقابة .إيثان، ثم يختتم مرة أخرى بقوائم الكهنة .لذلك، ترى كيف يتم تنظيم هذا الأمر برمته

الكهنة بارزون .يبدأ بالكهنة ، وينتهي بالكهنة .هؤلاء هم الذين يديرون طقوس الطريقة التي ندرك بها حضور .الله

سنناقش الاعتراف بحضور الله عندما نصل إلى سليمان والهياكل والوظائف الفعلية للهيكل .لكن هنا، يؤكد .المؤرخ أنه من المهم جدًا أن يكون الكهنة هم القادة، ولكن من حولهم الموسيقيون .إنهم هم المسؤولون

ليس فقط في العبادة حول الهيكل، سيكون الموسيقيون هم .Chronicles سيلعب الموسيقيون دورًا كبيرًا في الذين ينتصرون في المعركة من أجل يهوشافاط لأنهم هم الذين يقومون بدور الأنبياء بشكل أساسي .في واقع .الأمر، يستخدم المؤرخ مصطلح الأنبياء لوصف الموسيقيين

قلنا الآن أنه ليس لديهم ممتلكات داخل إسرائيل، إذًا كان لديهم مدن مختلفة منتشرة في جميع أنحاء أراضي إسرائيل .هنا مصدر المؤرخ واضح تمامًا .يستخدم المؤرخ يشوع في الإصحاح 21، حيث يعين يشوع جميع .المدن اللاوية، لكن المؤرخ اختار مراجعة مصدره بطرق مهمة للغاية

،لذلك، فهو لا يبدأ في بداية مهمة يشوع كما لدينا في يشوع 19، أو آسف يشوع 21، بل يبدأ بمدن كوهات آسف مع مدينتي شمعون وبنيامين الكهنوتيتين، والتي له المدن الكبرى في يهوذا والتي حول أورشليم .ثم ينتقل إلى مدن كوهات وجرشوم ومراري، ثم يعطي ملخصًا كاملاً للمدن اللاوية والمدن في كل إسرائيل .والآن، كانت .إحدى وظائف المدينة اللاوية هي أن تكون بمثابة مكان ملجأ

كان اللاويون جزءًا كبيرًا من النظام القضائي .في واقع الأمر، عندما يأتي داود لتكليف اللاويين، فإن إحدى .مهامهم المحددة هي العمل كقضاة .لذلك، يعمل اللاويون في النظام القضائي

الآن، يتمتع النظام القضائي دائمًا بدرجة معينة من التعقيد .من الجيد أن يقول العهد أنك لن تقتل، ولكن بالطبع، السؤال الذي يطرح نفسه دائمًا هو عند أي نقطة وبأي طرق يصبح شخص ما مذنبًا بالتخطيط

المتعمد للقتل، وتلك المواقف الأخرى التي يكون فيها شخص ما مسؤولاً عن وفاة شخص آخر ، لكن هذا لم يكن هدفهم .والآن، أصبح هذا واضحًا في العهد نفسه.

على سبيل المثال، رجل لديه ثور، ثور كما اعتدنا أن نسميه، في المزرعة في ساسكاتشوان حيث نشأت، وكان يجب احترام تلك الثيران .لقد أبقيناهم مقيدين طوال الوقت .لقد سمحنا لذلك الثور بالخروج فقط على حلقة بحبل عندما احتاجته البقرة، وبمجرد انتهاء مهمته، قمنا بتقييده مرة أخرى في كشكه لأنك لم تكن تريد ذلك الرجل طليقًا.

أنت لم تعرف أبدا ما كان سيفعله .لذا، لدي صورة حية جدًا في ذهني عما يعنيه هذا المقطع في سفر الخروج عندما يتحدث عن رجل يملك ثورًا، فيطلق الثور ويقتل شخصًا ما .والسؤال الآن هل هذا يجعل صاحب الثور قاتلاً لأن ثوره طليق ومات شخص ما؟ حسنًا، كانت هناك مجموعة كبيرة من الظروف المحيطة بهذا القرار، لذا كانت مدينة الملجأ على وجه الخصوص هي المكان الذي يمكن للشخص الذي يملك الثور، في هذه الحالة، أن يهرب إليه.

كانت المدينة القضائية، وهناك يمكن تحديد الوضع برمته، ويمكنك البدء في تقرير ما إذا كان الشخص مسؤولاً أم لا، وإلى أي مدى يتحمل المسؤولية، وما هي الأضرار التي ينبغي أن تكون، وما هي العقوبات التي ينبغي أن تكون، في بعض الأحيان، كما نعلم من السجلات، أصبحت مدينة الملجأ في الواقع بشكل دائم مكان إقامة ذلك الشخص لمجرد سلامته الشخصية .الآن، في سفر يشوع، هناك مدن محددة تم تحديدها كمدن لاوية، لكن المؤرخ لا يتبع تمامًا هذا الوصف الذي لدينا في سفر يشوع .يشير مرتين إلى المدن اللاوية، دائمًا بصيغة الجمع، مرة في الآية 55 ومرة أخرى في الآية 67، وفي كلتا الحالتين، لديك انطباع بذلك من وجهة نظر المؤرخ، وربما كان هذا شيئًا صحيحًا في وقت ما .في وقت لاحق، أو ربما هذا صحيح إلى حد ما في زمنه، كانت جميع المدن اللاوية تعتبر مدن ملجأ، باعتبارها المكان الذي يمكن فيه تنفيذ الأنشطة القضائية.

ولكن ربما ينبغي لنا أن نلقي نظرة على الخريطة لمعرفة أماكن الإقامة التي يتحدث عنها المؤرخ .ما نراه هنا هو جزء من كل مدينة إسرائيل، آسف، كل دولة إسرائيل، التي توجد فيها تسميات المدن اللاوية .وما ستلاحظه هو بالضبط ما يصفه المؤرخ، أي أنه هنا في منطقة يهوذا، حول أورشليم، كان هناك أكبر تجمع للاويين، ربما لأن ذلك أعطاهم بعض وظيفة القرب فيما يتعلق بالهيكل.

ولكن كانت هناك مدن لاوية على طول الطريق شمالًا من بحيرة طبريا، إلى الشمال لأن البلاد بأكملها كانت بحاجة إلى أن تكون مغطاة بمدينة لاوية .لكن عندما يتحدث المؤرخ في أوصافه عن مدن الملجأ، فهو في الأساس يتحدث عن الوصف الذي لدينا في سفر يشوع، وهو في الأساس يتحدث عن تلك الأماكن .وهذا يعطينا فكرة عن تاريخ المؤرخ كما يراه فيما يتعلق باللاويين ووظيفتهم.

إنهم يعملون كموسيقيين، ويعملون في سياق العبادة، لكنهم أيضًا يعملون بشكل بارز جدًا في سياق ممارسة التعليم برمتها، لذلك هذا كل ما يمكن فهمه .وإلى جانب ذلك، تسير بالضرورة وظيفة ممارسة العهد في الحياة اليومية بأكملها، مما يعني أحيانًا أنه يجب إخضاع الناس لدينونة نظام قضائي كامل، كان يديره اللاويون. لذلك، بالنسبة للمؤرخ، فإن مملكة الرب هي وعد الله لفداء شعبه.

لكن الشيء الثاني عن ملكوت الله بالنسبة للمؤرخ هو العلاقات الإنسانية .كيف يتعامل الناس مع بعضهم البعض؟ لا علاقة للأمر بحجم أراضيهم، وهذا هو السبب جزئيًا وراء محاولته إخبار جميع سكان يهود في عصره .إن حجم الأراضي التي نمتلكها ونسيطر عليها ليس هو القضية الكبيرة هنا.

المشكلة هنا هي أننا نمثل ملكوت الله، وهنا اللاويون، وهذه هي الطريقة التي عينهم بها داود، وهذه هي الطريقة التي من المفترض أن يعملوا بها، وهذه هي الطريقة التي يجب أن يعملوا بها الآن، يلتفون حول

المعبد، هو الطريق الذي تم وصفه .ولكن هناك سبب وجيه لذلك .ذلك لأن الملكوت لله، وإذا كان الملكوت لله، فالأمر يتعلق بالعلاقات الهيكلية بين الناس وكيفية انسجامهم مع بعضهم البعض.

إنهم بحاجة إلى أن يتعلموا ويفهموا تعاليم الله، توراته .إنهم بحاجة إلى أن يعيشوا وفقًا لهذا التعليم في جميع علاقاتهم اليومية، والدور الرئيسي هناك هو وظيفة اللاويين، خاصة في التعليم، وخاصة في قيادة العبادة .هذه هي الأنواع الرئيسية من المهام، ولكن هناك أنواع أخرى من المهام التي تتماشى معها فيما يتعلق بكيفية جعل الناس يتعايشون مع بعضهم البعض في الظروف التي تصبح متضاربة.

إن المؤرخ يدرك كل هذا ويستخدم يشوع ليبين كيف كان هذا يحدث في زمن داود.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة الخامسة، التجمع حول المعبد.